

## الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

م.م علي جعار لفته  
كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى

[jaara1488@gmail.com](mailto:jaara1488@gmail.com)

الكلمات المفتاحية : الصمود الاكاديمي , مدرسي المرحلة الاعدادية

Keywords: academic resilience, middle school teachers

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٣/٢٢

DOI:10.23813/FA/28/1

FA/202401/28C/4/523

### المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الصمود الاكاديمي وفق انموذج ( Cassidy , 2016 ) , بعد اتباع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقه وثباته و تكونت عينة البحث الحالي من ( ٤٠٠ ) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية الصباحية في بعقوبة ( المركز ) من كلا الجنسين ( ذكور – اناث ) للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ ) , وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المناسب .

وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ ) , وقد اسفرت النتائج بأن عينة البحث يوجد لديهم صمود اكااديمي . وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

### Academic Resilience of Middle School Teachers

Assit. Inst. Ali Jaar Lafta

Diyala University / College of Fine Arts

### Abstract

The current research aims to identify the academic resilience of middle school teachers .

To achieve the objectives of the research, the academic resilience scale was built according to the (Cassidy, 2016) model, after

following the scientific steps in its construction and verifying its validity and stability of both sexes (males - females) for the academic year (2022-2023). The research sample was chosen in a stratified random manner in a proportional manner .

By using statistical methods (T-test for one sample , Pearson's correlation coefficient, and Cronbach's alpha coefficient) , the results revealed that the research sample had an academic resilience .

In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals .

## الفصل الاول

### اولا : مشكلة البحث :

يعد الصمود الاكاديمي حالة خاصة من الصمود النفسي , اذ يرتبط بالقدرة على تخطي الازمات والتحديات والتي تمثل تمهيدا للعملية التعليمية , والتعامل الفعّال مع المحن والضغوط في المواقف الاكاديمية ( Martin , 2013 :492 ) .

ان الصمود الاكاديمي احد البناءات الكبرى في علم النفس الايجابي , فعلم النفس الايجابي هو المنحى الذي يعظم القوى الانسانية بعدها قوى اصيلة في الانسان مقابل المناحي السائدة والشائعة والتي تعظم القصور وواجه الضعف الانساني وهذا الاختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة (الاعسر , ٢٠١٠ : ٢٥) , اذ يعد الصمود الاكاديمي من ابرز المتغيرات ذات التأثير في المستقبل الاكاديمي للأساتذة في المراحل الدراسية جميعها بشكل عام فهو العامل الذي يرجع اليه الكثيرين من الاساتذة نجاحهم دون غيرهم في تحقيق نتائج ايجابية على المستوى الاكاديمي في مواجهة الضغوط والمشكلات التي تواجههم لذلك تبرز الحاجة الملحة الى التعمق في دراسة الصمود الاكاديمي من جميع جوانبه (قرني , واحد , ٢٠١٧ : ١٨٨) .

لذا جاء البحث الحالي ليجيب على التساؤل الاتي : ما مدى الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ؟

### ثانيا : اهمية البحث :

يعد الصمود الاكاديمي احد متغيرات علم النفس الايجابي والذي يعكس الطريقة الايجابية والتكيفية للمواجهة ولا يقتصر على عدم حدوث النتائج السلبية فحسب اذ يشير الصمود الاكاديمي الى قدرة الفرد على الحفاظ على الثبات والاستقرار النفسي في مواجهة الضغوط كما يصف القدرة على التكيف المرن في مواجهة التحديات الشخصية والمهنية والاكاديمية (Chamberlain , et al , 2016 : 20) .

وقد نال الصمود الاكاديمي اهمية كبيرة في الآونة الاخيرة لكونه احد العوامل المهمة في تشجيع السلوكيات الصحية , إذ إنّ النواتج الايجابية المرتبطة بالصمود تتضمن تخفيف الاثار السلبية للضغوط وزيادة التكيف وتنمية مهارات المواجهة الفعالة للتعامل مع المحن فالصمود عامل مهم للحفاظ على الاداء الامثل على الرغم من الظروف البيئية الضاغطة (Pidgeon &Michelle , 2013 : 9) .

ويعد الصمود الاكاديمي سمة تتمثل في قدرة الافراد على التوافق الايجابي مع مطالب الحياة باستخدام الانفعال الايجابي إذ إنّ الافراد ذو المستويات المرتفعة من الصمود

الاكاديمي يستخدمون انفعالاتهم الايجابية للاستبعاد عن الخبرات السلبية واستعادة توازنهم واستقرارهم النفسي مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات السلبية للحياة بصورة ايجابية الامر الذي يدعم شعورهم بتقدير الذات الايجابي والمرتفع (Knalaf , 2014 , 55).

ويتناول البحث الحالي موضوعا يساعد على فهم العوامل التي قد تعزز التكيف والاندماج المناسب في السياقات التعليمية المستجدة والتي فرضت اساليباً تعليمية بديلة خاصة في ظل تنامي ضغوطات اخرى كجائحة كورونا وصعوبة التكيف مع الادوار الاجتماعية الجديدة .

#### ويمكن ايجاز الاهمية النظرية للبحث بما يأتي :

- ١- تناول الدراسة لمفهوم من المفاهيم ذات الصبغة الايجابية في علم النفس وهو موضوع الصمود الاكاديمي والذي يعكس مفهوم اصيل في علم النفس الايجابي .
- ٢- قد يساعد البحث الحالي المسؤولين في التعرف على ابرز الاحتياجات الاكاديمية لمدرسي المرحلة الاعدادية والعمل على اشباعها .
- ٣- يأمل الباحث في اضافة علمية للمعرفة فيما يتعلق بالكشف عن مستويات الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية في ظل ندرة البحوث والدراسات على حد علم الباحث .

#### الاهمية التطبيقية للبحث :

- ١- تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياس الصمود الاكاديمي ويمكن الافادة منه في اجراء بحوث ودراسات اخرى .

#### ثالثا : اهداف البحث :

##### يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصمود الاكاديمي تبعا لمتغيري :-  
أ - الجنس ( ذكور - اناث ) .  
ب - سنوات الخدمة ( ١ سنة - اقل من ١٠ سنوات ) ( ١٠ سنوات - فأكثر ) .

#### رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية الصباحية في بعقوبة ( المركز ) من كلا الجنسين ( ذكور - اناث ) للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

#### خامسا : تحديد المصطلحات :

الصمود الاكاديمي اصطلاحا وعرفها كل من :

#### ❖ مارتن ومارش ( Martin & Marsh , 2006 ) :

انه القدرة على المحافظة على مستويات عالية من دافعية الانجاز والاداء على الرغم من وجود الظروف والاحداث الضاغطة ( Martin & Marsh , 2006 ) .  
( : 272 ) .

#### ❖ هارينجتون ( Harrington , 2013 ) :

انه القدرة على المثابرة على الرغم من الخبرات الاكاديمية السلبية ( Harrington )  
(, 2013 :19 )

#### ❖ كاسيدي ( Cassidy , 2016 ) :

هو القدرة على التغلب على المحن الحادة او المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسيا  
للتقدم العلمي , فهو القدرة على الاستمرارية في الاداء الاكاديمي الجيد رغم  
التعرض للمحن الاكاديمية ( Cassidy :2 , 2016 ) .

#### التعريف النظري :

وقد تبني الباحث تعريف كاسيدي ( Cassidy , 2016 ) وذلك لتبني الباحث انموذج  
(Cassidy)

اما التعريف الاجرائي للصبود الاكاديمي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب  
من خلال اجابته على مقياس الصمود الاكاديمي المعد من قبل الباحث .

### الفصل الثاني

#### اطار نظري ودراسات سابقة

#### ❖ مفهوم الصمود الاكاديمي :

يعد الصمود الاكاديمي من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال علم النفس الايجابي والذي  
حظي باهتمام عدد من الباحثين في الآونة الاخيرة إذ يركز الصمود على دور عوامل  
الوقاية والحماية في ادارة المحن او المواقف الضاغطة , فضلا عن قدرته على التوافق  
الفعال والمواجهة الايجابية لهذه المواقف الضاغطة لذا فقد احتل مركز الصدارة فيما يسمى  
بدراسة المخاطر ( جلجل , واخرون , ٢٠٢٢ : ١٠ ) .

ويشير الصمود الاكاديمي الى قدرة الفرد على التكيف مع الضغوطات الداخلية والخارجية  
والمرونة في مواجهتها ( Crowder & sears, 2017 : 22 ) كما يشير الى التكيف  
بإيجابية مع مواقف الحياة الضاغطة والسلبية والقدرة على الرجوع بعد التعرض للأحداث  
السلبية بطريقة ناجحة وهذه الخصائص مهمة لمساعدة الفرد في التغلب على الضغوط في  
حياته ( Kamath , 2015 :414 ) , كما ويهتم الصمود الاكاديمي بالقدرة على التعامل مع  
التحديات والمحن في السياقات التعليمية ( Martin , 2013 :10 ) .

#### العوامل المؤثرة في الصمود الاكاديمي :

تشير هاربنجتون ( Harrington 2013 ) الى وجود عوامل مؤثرة في الصمود  
الاكاديمي وهي :-

- ١- الثقة بالنفس : وهي الا تقلل من شأن نفسك , اعرض نفسك كشخص كفء ولديك  
العديد من الصفات القيمة وكن على يقين انك تستطيع ان تمتلك المهارات الى  
تحتاجها للوصول الى ما تريد .
- ٢- الرغبة في المخاطرة : وتتضمن المحاولة مع الشئ الجديد , القلق الاقل تجاه الفشل  
, وكذلك التركيز على الفوائد المحتملة لاستكشاف مجالات جديدة في الدراسة .
- ٣- التفاؤل : ويعني ان موقفك يلعب دورا كبيرا في قدرتك على التغلب على العقبات .
- ٤- الاستعداد للتعلم من الاخطاء : وهي ان لا تدع خطأ ما يهيمن على تفكيرك او  
يعطل خططك الخاصة .
- ٥- القلق حول ما يمكن التحكم فيه : وليس ما لا تستطيع فلا تدع الظروف والاحداث  
والمواقف التي لا يمكن ان تتغير تستحوذ على تفكيرك اكثر من اللازم .

- ٦- كون شبكة قوية من الناس الموثوق بهم : اي ان اصدقاءك وعائلتك يمكن ان يوفر لك الدعم الذي تحتاجه لبناء قوتك وذلك من خلال تشجيعك على تخطي التجارب المسببة لحدوث نكسات لك .
- ٧- بذل الجهود لبناء علاقات قوية مع الاخرين : اذ تقدم المؤسسة التعليمية فرصة قوية لبناء علاقات مع الاخرين الذين يسرون في نفس الطريق التعليمي (Harrington, 2013 :21) .

### النظريات التي فسرت الصمود الاكاديمي :

#### ١- نموذج (Cassidy, 2016) :

صاحب هذا النموذج هو كاسيدي (Cassidy, 2016) والذي عرف الصمود الاكاديمي بأنه القدرة على التغلب على المحن الحادة او المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسا للتقدم العلمي , فهو القدرة على الاستمرارية في الاداء الاكاديمي الجيد رغم التعرض للمحن الاكاديمية ( Cassidy, 2016 : 2) .

وحسب انموذج كاسيدي (Cassidy , 2016) عن الصمود الاكاديمي توجد ثلاثة أبعاد وهي :

- ١- **المثابرة** : ويعرف بأنه العمل الشاق والمحاولة أكثر من مرة وعدم التخلي عن الهدف ، والإصرار على تحقيق الخطط والأهداف، والاستفادة من ردود الفعل من أجل حل المشكلة ، والتخلص من الشدائد ، ومواجهة التحديات ، وتحسين الوضع من أجل النجاح فالمثابرة هي الاستعداد لمواصلة النضال وممارسة الانضباط الذاتي والسيطرة وتماسك الشخصية .
- ٢- **التأمل والتكيف لطلب المساعدة** : ويعرف بأنه التفكير في نقاط القوة والضعف ، وتغيير نهج الدراسة والتعلم ، وطلب المساعدة والدعم والتشجيع ، ومراقبة الجهد والإنجازات وإدارة المكافآت والعقبات .
- ٣- **التأثير السلبي والاستجابة العاطفية** : (بعد عكسي للصمود الأكاديمي ) ويعرف بأنه الاستجابات العاطفية واليأس وقبول التأثيرات السلبية (Cassidy, 2016, 9). وقد تبني الباحث انموذج (Cassidy , 2016) واعتمد عليه في بناء مقياس الصمود الاكاديمي لأنه فسر المتغير بشكل واضح ومفهوم .

### دراسات سابقة :

#### ١- دراسة ( Cassidy, 2015) :

( دور الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقته بالصمود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، والكشف عن العوامل المنبئة للصمود الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٤٣٥) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعات البريطانية ، تم استخدام مقياسي الكفاءة الذاتية الأكاديمية والصمود الاكاديمي ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية ، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية ( Cassidy, 2015: 4) .

#### ٢- دراسة صميلي ( ٢٠٢١ ) :

(التوجه نحو الحياة وعلاقته بالصمود الأكاديمي ومعدل الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جازان) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو الحياة والصمود الأكاديمي ومعدل الأداء الأكاديمي ، وذلك على عينة من طلبة جامعة جازان من طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة جازان بلغ عددهم ( ١٦٩ ) طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التوجه نحو الحياة لعينة الدراسة مرتفعاً ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التوجه للحياة والصمود الأكاديمي ، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التوجه الحياتي والأداء الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة جازان ، وتوصلت النتائج أيضاً الى إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس التوجه للحياة ، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في الصمود الأكاديمي (صميلي , ٢٠٢١ : ١٧٥) .

#### ❖ منهجية البحث واجراءاته :

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي والذي يعد أحد فروع البحث العلمي ويعرف بأنه أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما عن طريق جمع المعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٧٨) .

#### مجتمع البحث (Research Population) :

يُعرف مجتمع البحث : بأنه المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ( عودة وملكاوي, ١٩٩٢ : ١٥٩ ) .  
 ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) و ( سنوات الخدمة ) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، والبالغ عددهم (٨٢٠) مدرس ومدرسة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (١)

#### \*مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والجنس ( ذكور - اناث ) (\* )

المجموع	الجنس		المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
٣٧		٣٧	المركزية للبنين	١
٢٨		٢٨	الشريف الرضي	٢
٢١		٢١	ابن السراج	٣
٣١		٣١	ديالى للبنين	٤
٣٥		٣٥	المعارف للبنين	٥
٢٧		٢٧	جمال عبد الناصر	٦
٢٦		٢٦	الطلع النضيد	٧
٣٠	٢٩	١	امنة بنت وهب	٨
٢٦	٢٦		زينب الهلالية	٩
٣١	٣١		الزهراء للبنات	١٠

(\* ) تم الحصول على البيانات اعلاه من مديرية تربية ديالى /قسم الاعداد والتدريب /شعبة البحوث والدراسات المرقم ١١٢٨٤ في ٢٠/٢/٢٠٢٢ .

٤٣	٤٣		القدس للبنات	١١
٢٣		٢٣	ضرار بن الازور	١٢
٢٥	٢٥		الخيزران	١٣
٣١	٣١		جويرية بنت الحارث	١٤
١٣	١٣		ام المؤمنين	١٥
٣٣	٣٣		التحرير للبنات	١٦
٢٣	٢٣		غيداء كمش	١٧
٢١	٢١		فتيات المستقبل	١٨
٢٨		٢٨	اولى القبلتين	١٩
٢٣		٢٣	الفلق للبنين	٢٠
١٥	١٥		المواسم المسائية للبنات	٢١
٢٦		٢٦	كنعان للبنين	٢٢
٢٦	١٦	١٠	نازك الملائكة للبنات	٢٣
٢٧	١	٢٦	الغد المشرق	٢٤
٢٠		٢٠	ابن الرومية للبنين	٢٥
٢١		٢١	جنات عدن للبنين	٢٦
٢١		٢١	طوبى للبنين	٢٧
٤٤	٤٤		ثوية الاسلامية	٢٨
٣٢	٣٢		ام حبيبة	٢٩
٣٣		٣٣	بني سعد للبنين	٣٠
٨٢٠	٣٨٣	٤٣٧	المجموع	

#### • عينة البحث (Research Sample) :

تعرف بانها: انموذجاً يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وممثلة له إذ تحمل صفاته المشتركة ، وبهذا الانموذج الذي يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع خاصة في حالة صعوبة استحالة دراسة كل تلك الوحدات (إسماعيل ، ٢٠١٩: ٤٣) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتناسب والتي يتم فيها تقسيم المجتمع الاصلي الى مجتمعات فرعية ( فئات او طبقات ) حسب درجة اهمية تمثيل الخاصية (عليان ، ٢٠٠١: ١٦٨) ولكون مجتمع البحث الحالي موزع وفق متغير الجنس وسنوات الخدمة ، تم اختيار (٤٠٠) مدرس ومدرسة وبنسبة (٤٨.٧٨%) من مجتمع البحث البالغ عددهم (٨٢٠) وقد توزع افراد العينة على (١٥) مدرسة اذ بلغ عدد الذكور (٢٢٢) وبنسبة (٥٥.٥%) وبلغ عدد الاناث (١٧٨) وبنسبة (٤٤.٥%) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول رقم ( ٢ )  
 عينة البحث موزعة حسب المدرسة والجنس

المجموع	الجنس		المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
٣١	٣١		الزهراء للبنات	١
١٣	١٣		ام المؤمنين	٢
٤٤	٤٤		ثوية الاسلامية	٣
٢٦	٢٦		زينب الهلالية	٤
٢٥	٢٥		الخيزران	٥
١٦	١٦		نازك الملايكة	٦
٢٣	٢٣		غيداء كمبش	٧
٣١		٣١	ديالى للبنين	٨
٢٧		٢٧	جمال عبد الناصر	٩
٢٨		٢٨	اولى القبلتين	١٠
٢٦		٢٦	الغد المشرق	١١
٢٦		٢٦	كنعان للبنين	١٢
٣٥		٣٥	المعارف للبنين	١٣
٢٦		٢٦	الطلع النضيد	١٤
٢٣		٢٣	الفلق للبنين	١٥
٤٠٠	١٧٨	٢٢٢	المجموع	١٦

• أداة البحث ( Research Tool ) :

لتحقيق اهداف البحث الحالي وقياس متغيرات البحث تطلب وجود اداة لقياس الصمود الاكاديمي ، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لم يجد الباحث بحدود ما توفر لديه من ادبيات اداة مناسبة لقياس الصمود الاكاديمي لعينة بحثه مما دعا الباحث الى ان يقوم بأعداد المقياس وفيما يلي اجراءات اعداد اداة البحث :-

مقياس الصمود الاكاديمي :

لقياس الصمود الاكاديمي تطلب وجود اداة تقيس هذا المتغير ، لذلك فقد اعتمد الباحث الخطوات التالية لبناء المقياس :

- التخطيط للمقياس وتشمل :

١- تحديد نظرية الصمود الاكاديمي :



اعتمد الباحث أنموذج كاسيدي (Cassidy , 2016) في بناء مقياس الصمود الأكاديمي الذي تم تعريفه بأنه القدرة على التغلب على المحن الحادة او المزمنة والتي تمثل تهديدا رئيسا للتقدم العلمي , فهو القدرة على الاستمرارية في الاداء الأكاديمي الجيد رغم التعرض للمحن الأكاديمية ( Cassidy :2, 2016 ) .

وقد حدد كاسيدي ( Cassidy , 2016 ) ثلاثة ابعاد للصمود الأكاديمي ( اولا – المثابرة وعدد فقراته ١٠ . ثانيا - التأمل والتكيف لطلب المساعدة وعدد فقراته ١٠ – ثالثا – التأثير السلبي والاستجابة العاطفية وعدد فقراته ١٠ ) .

#### ٢- أعداد فقرات المقياس بصيغته الاولى :

بعد تحديد مفهوم الصمود الأكاديمي من قبل ( Cassidy , 2016 ) وابعاده ، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس مع مراعاة النقاط التالية :

- ١- التأكد من ان محتوى الفقرة ينطبق على جميع افراد العينة .
  - ٢- تجنب ازدواجية المعنى للفقرة .
  - ٣- الانتباه الى نفي النفي و ابرازه للمستجيب (النجار , ٢٠١٠ : ١٤٦) .
- وتم صياغة الفقرات بأسلوب التقرير الذاتي اذ تكون المقياس من (٣٠) فقرة بصيغته الاولى وامام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة ( تنطبق علي دائما – تنطبق علي غالبا – تنطبق علي احيانا – تنطبق علي نادرا – لا تنطبق علي ابدا ) وقد وضعت درجات البدائل (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية ( عكس اتجاه الفقرة) وقد اطلع الباحث على الادبيات التالية في صياغة فقرات المقياس دراسة (Cassidy , 2015) ودراسة ( صميلي , ٢٠٢١ ) .

#### ٣- أعداد تعليمات المقياس :

تعد التعليمات المرافقة للأستبيان هي بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة عن فقرات الاستبيان (عطية، ٢٠٠٩ : ٢٢٠) ، وأعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يكون من خلالها المستجيب على معرفة تامة بكيفية الإجابة على فقرات المقياس بسهولة ولا تجعلهم يواجهون صعوبات في الإجابة عن فقرات المقياس ، وتم الأخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية عند وضع التعليمات :

- أ- عدم ترك أي فقرة بدون إجابة .
- ب- الإجابة تحظى بالسرية التامة .
- ت- ضرورة الإجابة بصدق وموضوعية على جميع الفقرات
- ث- عدم ذكر الاسم وأن الاستمارة تستعمل لأغراض البحث العلمي .
- ج- لا توجد هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فجميع الإجابات تعتبر صحيحة وهي تعبر عن رأيك.

ح- وضع إشارة ( ✓ ) أمام كل فقرة وتحت كل بديل تراه ينطبق عليك . وراعى الباحث هذه التعليمات مع أخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة أسم المقياس) من أجل الحصول على إجابة صادقة وثابتة .

#### ٤- صلاحية فقرات المقياس :

بعد ان تم تحديد فقرات المقياس ، قام الباحث بعرض مقياس الصمود الأكاديمي بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على فقرات المقياس من اجل تحقيق اهداف البحث فيما يتعلق بمدى صلاحيتها ومدى ملائمة توزيع الفقرات لكل مجال من مجالاته ومدى ملائمة بدائل الاجابة واجراء التعديلات التي يرونها مناسبة لفقرات المقياس ، وكانت نسبة الاتفاق ( ٩٠ ) .

– ١٠٠% ) , اذ قام الباحث بتعديل الصياغات اللغوية لبعض الفقرات وبعد تعديل جميع فقرات المقياس اتفقوا على صلاحية الفقرات والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

### الجدول رقم (٣)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الصمود الاكاديمي

النسبة المئوية	غير الموافقين		الموافقين	الفقرات
	التعديل	الحذف		
%١٠٠			٢٠	١-٣-٤-٥-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
%٩٠	٥	-	١٨	٢-٦-١٢-١٦-٢٤

### ٥- عينة وضوح التعليمات :

تحقق الدراسة الاستطلاعية فوائد عديدة للباحث إذ يقوم في ضوءها باعادة صياغة الأسئلة التي يتبين أنها تعاني من الغموض كما يقوم من خلالها بالغاء الاسئلة غير اللازمة وإضافة أسئلة جديدة ، ومن فوائد الدراسة الاستطلاعية أيضا تفيد في تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاستبيان كما تفيد بتحديد الصعوبات المتصلة بصياغة التعليمات وما إذا كانت محددة وواضحة وفي مستوى الفهم العام للمستجيبين (مخائيل ، ٢٠١٦ : ١٠٧). وطبق الباحث مقياس ( الصمود الاكاديمي ) على عينة مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة ( جنات عدن للبنين) ومدرسة ( فتيات المستقبل) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

### الجدول رقم (٤)

توزيع افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات على مقياس ( الصمود الاكاديمي)

اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
جنات عدن للبنين	١٥	-	١٥
فتيات المستقبل	-	١٥	١٥
المجموع	١٥	١٥	٣٠

وقد قام الباحث بالتوضيح لعينة البحث بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ووضح لهم كيفية الاجابة عنه , وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق في الاجابة فضلا عن تسجيل الملاحظات والاجابة على استفسارات الطلبة كافة وتبين ان فقرات المقياس ( التعليمات – وضوح الفقرات – طريقة الاجابة ) كانت واضحة ومفهومة لجميع افراد العينة وكان الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس (١٦ – ٢٠ دقيقة) دقيقة بمتوسط (١٨) دقيقة .

### ٦- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ( الصمود الاكاديمي ) :

يعد التحليل الإحصائي هو أسلوب منظم يصمم من أجل الحصول على معلومات محددة تتعلق بكل فقرة من فقرات المقياس، وهذه المعلومات يمكن الاستفادة منها في تحديد

الفقرات الغامضة أو المركبة أو غير الفاعلة من أجل مراجعتها أو استبعادها وانتقاء افضل الفقرات المتوافرة لتضمينها في الصيغة النهائية للمقياس (علام ، ٢٠١٠ : ١١٢) .

وبناء على ما ذكر اتبع الباحث الخطوات الاتية لتحليل الفقرات احصائيا :  
 أ- اختيار عينة التحليل الاحصائي :

من اجل التحليل الاحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (٥)

#### عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدرسة والجنس

المجموع	الجنس		المدرسة	ت
	اناث	ذكور		
٣١	٣١		الزهراء للبنات	١
١٣	١٣		ام المؤمنين	٢
٤٤	٤٤		ثوية الاسلامية	٣
٢٦	٢٦		زينب الهلالية	٤
٢٥	٢٥		الخيزران	٥
١٦	١٦		نازك الملائكة	٦
٢٣	٢٣		غيداء كمبش	٧
٣١		٣١	ديالى للبنين	٨
٢٧		٢٧	جمال عبد الناصر	٩
٢٨		٢٨	اولى القبليتين	١٠
٢٦		٢٦	الغد المشرق	١١
٢٦		٢٦	كنعان للبنين	١٢
٣٥		٣٥	المعارف للبنين	١٣
٢٦		٢٦	الطلع النضيد	١٤
٢٣		٢٣	الفلق للبنين	١٥
٤٠٠	١٧٨	٢٢٢	المجموع	١٦

#### ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس ( الصمود الاكاديمي) :

تعد القوة التمييزية لفقرات هي من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس، لأنها تمثل مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد فيما يخص الخاصية التي تقيسها الفقرة (Shaw &Wright , 1967 : 450) ، ومن أجل إيجاد ومعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس، وبعد استبعاد الاستمارات التي لا تتوفر فيها الدقة في الإجابة ، وأتبع الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين وتم استخراج الدرجة

الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتم اعتماد نسبة (٢٧%) مجموعة عليا ونسبة (٢٧%) مجموعة دنيا ، لأن هذه النسب توفر أكبر حجم وأقصى تمايز للمجموعتين ، لذا بلغت المجموعتان الطرفيتان (٢١٦) استمارة وبواقع (١٠٨) للمجموعة العليا، و(١٠٨) للمجموعة الدنيا وبعد استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين وسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٠) فقرة أتضح أن فقرات المقياس جميعها مميزة بين المجموعتين الطرفيتين ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

### الجدول رقم (٦)

### القوة التمييزية لفقرات مقياس ( الصمود الاكاديمي )

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	7.532	.85197	3.9444	.63386	4.4907	1
دالة	5.346	.88074	3.8333	.55900	4.6204	2
دالة	7.841	.87936	3.7407	.68637	4.4259	3
دالة	6.383	.85436	3.7130	.70324	4.4722	4
دالة	7.131	.85436	3.7130	.70324	4.4722	5
دالة	2.592	.76682	4.3056	.58620	4.5463	6
دالة	6.444	.61726	4.5463	.81027	3.9167	7
دالة	5.499	.57072	4.5370	.71544	4.0463	8
دالة	6.271	.75619	4.3704	.85517	3.9167	9
دالة	8.893	.93001	4.4074	1.06889	3.2500	10
دالة	7.457	.86627	3.8481	.70661	4.3981	11
دالة	6.582	.88427	3.7222	.67261	4.4259	12
دالة	8.840	1.06374	2.9074	.91651	4.1019	13
دالة	5.630	.93987	3.7037	.68359	4.3333	14
دالة	8.742	1.11455	3.1944	.82551	4.3611	15
دالة	6.546	.94771	3.7870	.61901	4.5000	16
دالة	5.588	.90210	3.9074	.66270	4.5093	17
دالة	7.531	.84933	3.6296	.65620	4.4074	18
دالة	8.559	.93766	3.4074	.66014	4.3519	19
دالة	2.487	1.06080	2.4259	1.17972	2.8056	20
دالة	5.411	.91159	3.8611	.76710	4.4815	21
دالة	9.707	.86962	4.3796	.86962	3.4722	22

دالة	7.165	.81565	3.6296	.71978	4.3796	23
دالة	9.163	1.17594	2.9815	.84688	4.2593	24
دالة	3.509	1.28586	3.8611	.83964	4.3796	25
دالة	7.057	.84627	3.6481	.70961	4.3981	26
دالة	6.823	.69033	3.6574	.65481	4.3981	27
دالة	7.393	1.16306	2.7407	1.15635	3.9074	28
دالة	6.654	.80303	3.8333	.66276	4.5000	29
دالة	9.156	1.10456	3.0648	.85663	4.2963	30

### ج- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ومؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ( Allen & Yen, 1979 : 124 ) اذ ان ايجاد الصدق يساعد على استبعاد الفقرة التي يكون ارتباطها ضعيف بالدرجة الكلية للمقياس ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين ان جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس ، وهي دلالة على أن فقرات المقياس تنسق فيما بينها في قياس الصمود الاكاديمي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (٧)

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود الاكاديمي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.204	16	.171
2	.370	17	.332
3	.278	18	.257
4	.375	19	.419
5	.424	20	.409
6	.398	21	.327
7	.337	22	.360
8	.418	23	.349
9	.404	24	.359
10	.183	25	.360
11	.344	26	.338
12	.360	27	.402
13	.438	28	.444

.374	29	.368	14
.447	30	.417	15

#### د- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يستخدم هذا الاجراء للتأكد من ان فقرات المجال تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الصمود الاكاديمي اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

#### الجدول رقم (٨)

#### علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لفقرات مقياس الصمود الاكاديمي

المجال الاول	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المثابرة	١	.412	التأمل والتكيف لطلب المساعدة	٢	.528	التأثير السلبي والاستجابة العاطفية	٣	.501
	٤	.477		٥	.378		٦	.496
	٧	.412		٨	.528		٩	.392
	١٠	.442		١١	.202		١٢	.460
	١٣	.560		١٤	.467		١٥	.476
	١٦	.314		١٧	.314		١٨	.419
	١٩	.508		٢٠	.429		٢١	.358
	٢٢	.486		٢٣	.452		٢٤	.527
	٢٥	.397		٢٦	.487		٢٧	.428
	٢٨	.460		٢٩	.400		٣٠	.459

#### هـ علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الاخرى :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لإيجاد معاملات الارتباط بين درجة المجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس الصمود الاكاديمي وجد الباحث ان معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول رقم (٩) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (٩)

#### مصفوفة الارتباطات لمكونات مقياس الصمود الاكاديمي

المجال	الصمود الاكاديمي	الاول	الثاني	الثالث
الصمود الاكاديمي	١	.768	.826	.748
الاول	.768	١	.416	.342

الثاني	.826	.416	١	.437
الثالث	.748	.342	.437	١

### ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الاكاديمي :

يشير معظم المتخصصين في مجال القياس النفسي ، بأن الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع من أجل قياسه فعلا ( Holden et al, 1985 : 386 ) ، وفيما يأتي توضيح لأهم الخصائص السايكومترية لمقياس الصمود الاكاديمي التي تم التحقق منها :

#### أولا - الصدق (Validity) :

يعد صدق المقياس أحد أهم الخصائص السايكومترية التي يتطلبها بناء المقاييس ويكون المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لأجله ، أي أنه حقق الغرض الذي صمم لقياسه ، أي كلما كان صادقا كانت مؤشرات ( مفرداته ) تعبر بدقة عن المفهوم الذي وضع لقياسه ( عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٨٩ ) . وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب مؤشرات الصدق باستخدام نوعين من الصدق وعلى النحو الآتي :

#### ١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

يشير هذا النوع من الصدق إلى مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم الاختبار ومدى وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه الاختبار ( عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ١٩٩ ) .

وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الصمود الاكاديمي تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية فقرات المقياس وتمثيلها للمجال الذي تنتمي إليه من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، وبعد إجراء التعديلات وإعادة الصياغة اللغوية التي أوصى بها المحكمين لبعض الفقرات تجاوزت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس ( ٩٠٪ ) كما موضح في الجدول رقم (٣) .

#### ٢ - صدق البناء (Construct Validity) :

ويسمى صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير هذا النوع من الصدق إلى أي مدى يقيس المقياس المفهوم عن طريق التحقق التجريبي ومدى تطابق درجات المقياس مع المفهوم (الكبيسي ، ٢٠١٠ : ٢٦٦) ، وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال استخراج المؤشرات الآتية :

أ- القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدول رقم (٦) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول رقم (٧) .

ت- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه كما موضح في الجدول رقم (٨) .

ث- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات الأخرى كما موضح في الجدول رقم (٩) .

#### ثانيا - الثبات (Reliability) :

ويقصد بثبات الاختبار: قدرة الاختبار إعطاء الدرجة نفسها إذا ما أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على الأفراد أنفسهم ( العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١٢٩ ) وقد تم إيجاد ثبات مقياس الصمود الاكاديمي من خلال طريقتين :

#### ١- الاختبار وإعادة الاختبار (test - Re-test) :

في هذه الطريقة يتم تطبيق الاختبار مرتين على أفراد العينة أنفسهم وتحت ظروف متشابهة قدر الامكان وبفاصل زمني لا يزيد عن (١٤) يوم ، ومن ثم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (pearson) بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني، ويشير معامل الارتباط هنا إلى ثبات الاختبار ويعبر عن استقرار الأداء في التطبيقين الأول والثاني وهذا يشير إلى استقرار النتائج ، ويعد هذا النوع من أبسط الطرق المتبعة لتعيين معامل الثبات (محاسنة ٢٠١٣ : ١٢٥) . وللتحقق من ثبات مقياس الصمود الاكاديمي بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق مقياس ( الصمود الاكاديمي ) على عينة الثبات والبالغ عددها (٦٠) مدرس ومدرسة من مدارس المرحلة الاعدادية في بعقوبة المركز وبعد فترة زمنية أعيد تطبيقه على العينة نفسها وأستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (pearson) لمعرفة معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على التطبيقين الأول والثاني لحساب الثبات ، إذ بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٩) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (الاسدي وفارس ، ٢٠١٥ : ٢٠٠).

#### ٢- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال طريقة الفا كرونباخ ( Cronbach

method) :

تعد من الطرق التي تتصل بالاتساق الداخلي لحساب معامل الثبات على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة لأخرى ، وبالتالي هي ليست بحاجة إلى تطبيق الاختبار أكثر من مرة أو تقسيمه إلى نصفين متكافئين، وإنما يقسم الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل (أسماعيل , ٢٠١٤ : ٧٨) .

وقد استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ ، للتحقق من ثبات مقياس الصمود الاكاديمي عن طريق الاتساق الداخلي على درجات أفراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدارس المرحلة الاعدادية في بعقوبة المركز ، وبلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٢) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (الاسدي وفارس ، ٢٠١٥ : ٢٠٠).

#### مقياس الصمود الاكاديمي بصيغته النهائية :

تكون مقياس الصمود الاكاديمي بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي أبدا) ، وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات الإيجابية وبالعكس لل فقرات السلبية التي أخذت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) .

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات مدرسي المرحلة الاعدادية على المقياس من العينة الأساسية والتي من شأنها أن توضح مدى قرب توزيع درجات أفراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (١٠)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الصمود الاكاديمي



ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	114.8150
٢	الخطأ المعياري	.46606
٣	الوسيط	115.0000
٤	المنوال	116.00
٥	الانحراف المعياري	9.32110
٦	التباين	86.883
٧	الالتواء	.055
٨	الخطأ المعياري للالتواء	.122
٩	التفرطح	-.056-
١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	.243
١١	المدى	55.00
١٢	اقل درجة	88.00
١٣	اعلى درجة	143.00

يتضح من خلال المؤشرات الاحصائية التي حصل عليها الباحث ان توزيع درجات المدرسين على مقياس الصمود الاكاديمي هي قريبة من التوزيع الاعتدالي .

#### ❖ التطبيق النهائي :

بعد الانتهاء من اعداد المقياس بصورته النهائية ( بناء مقياس الصمود الاكاديمي) لغرض تحقيق اهداف البحث المتعلقة بالمقياس عند مدرسي المرحلة الاعدادية ، قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على افراد عينة البحث والبالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة من (٣٠) مدرسة في قضاء بعقوبة المركز اذ استمرت فترة التطبيق من ٢٠٢٣/١/٩ ولغاية ٢٠٢٣/٢/٢٦ وبعد الحصول على البيانات استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية والتربوية (spss) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها .

#### ❖ الوسائل الإحصائية (Statistical Means) :

اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات الإحصائية ، سواء تبعاً للمتغيرات الآتية ( الجنس - سنوات الخدمة) في إجراءات التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث أو أستخراج النتائج وقد تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين : لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين في حساب القوة التمييزية لمقياس ( الصمود الاكاديمي ) .

٢- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات مدرسي المدارس المرحلة الاعدادية على مقياس ( الصمود الاكاديمي ) .

٣- معادلة الفاكرونباخ (Alfa Coefficient For Internal Consistency) : استعملت لاستخراج الثبات بين الاداتين للاتساق الداخلي للمقياس .

٤- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : استخدمت لإيجاد الآتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه .
- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .
- معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-Re-test) .

#### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

#### تعرف الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة البحث على مقياس الصمود الأكاديمي والبالغ (114.7675) وبانحراف معياري قدره (9.31237) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) ولغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي (t , test) لعينة واحدة ، وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (59.636) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يدل على وجود الصمود الأكاديمي والجدول رقم (١١) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (١١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الصمود الأكاديمي

القيمة التائية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
١,٩٦	٩٠	٩,٣١٢٣٧	١١٤,٧٦٧٥	٤٠٠	الصمود الأكاديمي

أشارت نتائج الدراسة بان مدرسي المرحلة الاعدادية يمتازون بوجود الصمود الأكاديمي وذلك لان لديهم القدرة على التصدي للضغوطات المهنية التي تواجههم اثناء تأدية مهامهم .

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصمود الأكاديمي تبعا لمتغيري :  
 أ- متغير الجنس ( ذكور - اناث ) :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط وكانت القيمة الزائفة المحسوبة ( ٠,٠٤٩ ) اصغر من القيمة الزائفة الجدولية (١,٩٦) مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في الصمود الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس ، ويرجع السبب في ذلك الى ان الذكور والاناث يمارسون مهامهم التدريسية في المدارس تحت نفس الظروف والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (١٢)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط في الصمود الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس ( ذكور - اناث)

القيمة الزائفة	قيمة فشر	قيمة معامل الارتباط	العدد	المتغير الجنس

١,٩٦	٠.049	.136	0.135	٢٢٢	ذكور
		.131	0.131	١٧٨	اناث

ب- الفرق في العلاقة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير سنوات الخدمة من (١-١٠) ومن (١٠ فما فوق) :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط وكانت القيمة الزائية المحسوبة (0.043) اصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) مما يدل على انه لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة تبعا لمتغير سنوات الخدمة (١- ١٠ سنة) و (١٠- فما فوق) ، ويرجع السبب الى ان الذكور والاناث يمثلون كما جيدا من المعلومات والتي تمكنهم من الصمود الاكاديمي وتجعلهم قادرين على مواجهة الظروف بغض النظر عن سنوات الخدمة والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

#### الجدول رقم (١٣)

نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معاملي الارتباط تبعا لمتغير سنوات الخدمة

القيمة الزائية	قيمة فشر	قيمة معامل الارتباط	العدد	سنوات الخدمة	
				الجدولية	المحسوبة
١,٩٦	.400	0.379	١١١	١٠ - ١	
	.045	0.044	٢٨٩	١١ - فما فوق	

#### الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يلي :

- ١- ان مدرسي المرحلة الاعدادية يتمتعون بالصمود الاكاديمي بسبب قدرتهم على مواجهة الظروف بكل اقتدار الامر الذي ادى الى الصمود الاكاديمي لديهم .
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الصمود الاكاديمي وفقا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) وسنوات الخدمة لانهم يمرون بنفس الظروف التعليمية داخل المؤسسة التربوية .

#### التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها , يوصي الباحث بالاتي :

- ١- ضرورة الاهتمام من قبل مديرية التربية في محافظة ديالى بتنمية الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المدارس الاعدادية .
- ٢- اشراك جميع مدرسي المراحل الاعدادية بالدخول بورش عمل ودورات تدريبية لزيادة الصمود الاكاديمي لديهم .

## المقترحات :

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحث يقترح ما يأتي :

- ١- اعداد برامج ارشادية لتمية استراتيجيات مواجهة الضغوط كمدخل لتحسين الصمود الاكاديمي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى تشمل جميع اقصية المحافظة .

## المصادر

### المصادر العربية

١. إسماعيل ، أياد يوسف الحاج (٢٠١٩) : محاضرات في منهج وفلسفة البحث العلمي , ط ١ , العراق , دار العلاء للطباعة والنشر .
٢. اسماعيل ، بشرى (٢٠١٤) : المرجع في القياس النفسي ، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٣. الاسدي ، سعيد جاسم ، وفارس ، سندس عزيز (٢٠١٥) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والعلمية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والطباعة والتوزيع .
٤. الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، بغداد ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ .
٥. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٦. الكبيسي ، وهيب (٢٠١٠) : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، مكتبة اليمامة .
٧. النجار ، نبيل جمعة (٢٠١٠) : القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٨. جلجل ، نصره محمد ، النجار ، حسني زكريا ، ونعمة الله ، محمد علي (٢٠٢٢) : جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالصمود الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
٩. صفاء الاعسر (٢٠١٠) : الصمود من منظور علم النفس الايجابي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٠ (٦٦) ، ٢٥ - ٢٩ .
١٠. صميلي ، حسن ادريس (٢٠٢١) : أتوجه نحو الحياة وعلاقته بالصمود الاكاديمي ومعدل الاداء الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جازان ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة حائل .
١١. عبد الرحمن ، سعد (٢٠٠٨) : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط ٥ ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر .
١٢. علام ، صلاح الدين (٢٠١٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
١٣. عودة ، احمد سليمان ، وملكاوي ، فتحي حسين (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، ط ٢ ، مكتبة الكنانى للنشر والطباعة ، الأردن .
١٤. عمر ، محمود ، فخر ، حصة عبد الرحمن ، وتركي ، امنة عبد الله وآخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .

١٥. عليان , ربحي مصطفى (٢٠٠١) : البحث العلمي , اسسه , مناهجه واساليبه , اجراءاته , بيت الافكار الدولية للطبع والنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
١٦. عطية , محسن على (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية , مناهجه , أدواته , وسائله الإحصائية , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
١٧. قرني , سعاد كامل , واحمد , احمد عبد الملك (٢٠١٧) : الاسهام النسبي للتوجه الايجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الاكاديمي لدى الطلاب المتفوقين , كلية التربية , جامعة ٦ اكتوبر .
١٨. مخائيل , امطانيوس نايف (٢٠١٦) : بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها , ط ١ , دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
١٩. محاسنة , أبراهيم محمد (٢٠١٣) : القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة , ط ١ , دار جرجير للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- a. المصادر الاجنبية :
20. Allen, M. & Yen, W (1979) : *Introduction to Measurement Theory*, California, Brook- Cola .
21. Chamberlaim , D , Williams, A ,& Stanley , D (2016) : *Dispositional mindfulness and employment status as predictors of resilience in third year nursing students : a quantitative study* Nurs Open. 2016 Oct; 3(4): 212–221.
22. Cassidy , S (2015) : *Resilience Building in Students: The Role of Academic Self- Efficacy*. Psychology and Public Health, University of Salford , Salford,UK .
23. Cassidy , S (2016) : *The Academic Resilience Scale (ARS-30) : A New Multidimensional Construct Measure* , Frontiers in Psychology, 18, 1- 11.
24. Crowder, R. & Sears, A (2017) : *Building resilience in social workers: An Exploratory study on the impacts of a mindfulness Exploratory study on the impacts of a mindfulness-based intervention* Australian Social Work, 70 (1), pp. 17-29 .
25. Holden,R.R & Fekken, G.C.& Jackson, D.N (1985) : *Structured Personality Test Item Characteristics and Validity*, Journal Research in Personality ,Vol.19 .
26. Harrington, Christine (2013) : *Student Success in College : Doing What Works! A Research-Focused Approach* , Boston, MA: Wadsworth, Cengage Learning .
27. Khalaf, M.A (2014) : *Validity and Reliability of the Academic Resilience Scale in Egyptian Context* , US-China Education Review March,38717-701.
28. Kamath , S (2015) : *Role of mindfulness in building resilience and emotional intelligence and improving academic adjustment*

- among adolescents* , Indian Journal of Health and wellbeing, 6 (4), pp.414-417 .
29. Pidgeon , A &Michelle D. Keye (2013) : *An Investigation of the Relationship between Resilience, Mindfulness, and Academic Self-Efficacy* .
30. Martin , A.J (2013) : *Academic buoyancy and Academicresilience : exploring everyday and classic resilience in the face of academic adversity* , 34(5),488-500.
31. Martin, A. & Marsh , H (2006) : *Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach*. Psychology in the Schools, 43(3), 267-281.
32. Shaw, M E. & Wright J.M (1967) : *Scales for the Measurement of Attitudes* , New York, McGraw-Hill.